الملخص العربي

مقدمة

ان استخدام وسائل وتكنولوجيات الاتصال والمعلومات الحديثة والمتطورة فى العملية التعليمية زادت الاهتمام بالتعليم الالكترونى بواسطة المنظمات التعليمية الاكاديمية وغير الاكاديمية. ان التعليم الالكترونى يكشف الافق الجديدة للمعلومات وتقوية العملية الادراكية والتعليمية للطالب بالاضافة الى تمكين الطلاب من اكتساب المهارات الازمة لتحسين قدراتهم التنافسية فى سوق العمل.هذا الى جانب أنه لوحظ فى العقود الماضية التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى كل مجال من مجالات الحياة. ان هذه الظاهرة تسمى المجتمع المعلوماتى ومنظمات التعليم العالى التعليمية تلعب وما زالت تلعب دورا هاما فى هذه الحالة ككونها سفينة لخلق ونقل المعلومات الى المجتمع على نطاق واسع. ان اضافة التكنولوجيا الى طرق التعلم التقليدى أصبح شائعا وتعتبر المدونات من أكثر التكيفات والتطورات الشائعة لهذه التكنولوجيات المدعمة التى بدأت منظمات التعليم العالى فى تطبيقها. وفى مجال السياحة يعتبر التعليم الالكترونى من الوسائل التى تقوى وتدعم العملية التعليمية . ولقد جاءت فكرة الدراسة فى أواخر عام ٢٠٠٦ عندما حصلت الجامعات المصرية على صفر فى التصنيف العالمى لافضل الجامعات ولقد وجد الباحث أن من أحد هذه الاسباب عدم تطبيق التعليم الالكترونى فى الجامعات المصرية أو تطبيقه بطريقة غير فعالة .

أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية العلمية للدراسة في أنها استجابة لتوصيات العديد من الدراسات الاجنبية والمؤتمرات الحديثة خاصة فى مجال التعليم

الالكترونى لزيادة كفاءة العملية التعليمية، بالاضافة الى أن هذه الدراسة تساهم فى زيادة الوعى لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالوسائل التكنولوجية الحديثة وتطبيقات الويب ٢ فى العملية التعليمية لتحسينها ودعمها ، وكذلك ترجع أهمية الدراسة الى ندرة الدراسات باللغة العربية التى تناولت مثل هذه الموضوعات وقلة وعى الطلاب بالمدونات وكذلك سوف تساهم الدراسة فى رفع استعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق فعال للتعليم الالكترونى.

أهداف الدراسة

لهذا كانت الاهداف الرئيسية التى صممت لهذه الدراسة الى النظر الى ووصف المدونات كأداة ابتكارية وفعالة لتحسين العملية التعليمية،تحديد استخدام الطلاب الحالى والمحتمل للمدونات فى فصولهم، تحديد شعور وادراك الطلاب تجاه استخدام المدونات وفوائدها كمصادر تعليمية فى الفصول التقليدية والافتراضية، تحديد الفائدة من استخدام المدونات وكذلك تحديد المعوقات والتحديات التى تعوق استخدام هذة الوسائل التكنولوجية، بالاضافة الى قياس مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس وكذلك الطلاب لتطبيق التعليم الالكترونى بفاعلية.

فروض الدراسة

تقوم الدراسة علي اختبار صحة الفروض التالية من عدمها كالتالي:

١-وجود قصور واستعداد غير كافى لدى طلاب كليات السياحة والفنادق فى مصر لتطبيق التعليم الالكترونى.

٢- عدم وجود كفاءة ومهارات لدى أعضاء هيئة التدريس فى كليات السياحة والفنادق فى مصر.

٣- أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة لديهم موقف سلبى تجاه تطبيق التعليم الالكترونى .

٤. وجود نقص فى خبرة أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة فى التعليم الالكترونى.

٥. معظم الطلاب فى جامعة الفيوم وجامعة براوناشفيج لديهم شعور وتصور ايجابى تجاه استخدام المدونات فى العملية التعليمية.

٦. معظم الطلاب بجامعة الفيوم ليس لديهم وعى بتكولوجيا الويب ٢ والتعليم الالكترونى ٢ عامة والمدونات خاصة.

تساؤلات الدراسة

١- هل لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة والفنادق بمصر استعداد لتطبيق التعليم الالكترونى بكفاءة؟

٢- هل لدى الطلاب بكليات السياحة والفنادق بمصر استعداد لتطبيق التعليم الالكترونى بكفاءة ؟

٣- ما هو تصور الطلاب تجاه استخدام المدونات فى العملية التعليمية فى كل من جامعة الفيوم بمصر وجامعة براوناشفيج بألمانيا؟

٤. ما هى العوامل والمحددات التى تعوق وتحد من استخدام مثل هذه الوسائل الحديثة فى العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة

ان من العوامل الحاسمة التى تحدد جودة نظام التعليم الالكترونى فى أى جامعة هو تقييم العنصر البشري المتمثل فى أعضاء هيئة التدريس والطلاب. ونظرا لان نظام التعليم الالكترونى حديث فى مصر وفى مراحلة الاولية فان لابد من قياس مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتطبيق التعليم الالكترونى كذلك فان المشكلة الاخرى هى عدم وجود وعى بوسائل التكنولوجيا الحديثة للويب ٢ واستخدامها فى العملية التعليمية خاصة المدونات الالكترونية بالاضافة الى وجود مجموعة من المحددات الاخرى.

أبعاد الدراسة

تتمثل أبعاد الدراسة في النقاط التالية :

أبعاد مكانية : تم تحديد أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة والفنادق المصرية طبقا لـ الموقع الالكترونى لهذه الكليات كمجتمع للدراسة بالاضافة الى عينة من للطلاب ٣٠٠ طالب وذلك للاعتبارات التالية:

١- عنصر الوقت والتكلفة والجهد لا يسمح لتغطية كل الطلاب بكليات السياحة والفنادق.

٢- يعد أعضاء هيئة التدريس والطلاب الأكثر استخداما للأساليب التكنولوجية الحديثة كوسيلة للتطوير ورفع درجات الجودة بها؛ هذا لأن القاعدة التنافسية الرئيسية للسوق تعتمد بشكل أساسي علي جودة مخرجات العملية التعليمية (الطالب).

أبعاد زمنية : تتمثل في البيانات التي تم جمعها من خلال أسئلة الاستبيانات والمقابلات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكليات السياحة المصرية والطلاب بكليات الهندسة والحاسبات والعلوم

الاجتماعية بجامعة الفيوم ونظيرتها بجامعة بروناشقيج خلال الفترة من فبراير (٢٠١٠) إلسبتمبر (٢٠١١).

و جاءت الدراسة في خمسة فصول قدمت على النحو التالي:-

الفصل الأول:

تم فيه عرض أهمية الدراسة و أهداف الدراسة و فروض الدراسة وتساؤلات الدراسة ومشكلة الدراسة ومحددات الدراسة.

الفصل الثاني:

تم فيه عرض للدراسات المرجعية السابقة التي تناولت الموضوع و يتكون من ثلاث أقسام رئيسية

القسم الأول: و هو يعرض مفهوم و مكونات وأنواع التعليم الالكتروني بالاضافة الى النظرية التى قامت عليها الدراسة وهى نظرية الاجتماعية البنائية ، وكذلك عوامل الجودة فى التعليم الالكتروني وقياس مدى الاستعداد الالكترونى على مستوى الدولة والمؤسسة التعليمية مع عرض بعض الامثلة للتعليم الالكترونى محليا وعالميا ، هذا بجانب المبادرات الحكومية والاحصائيات الحديثة للتعليم الالكترونى.

القسم الثاني: وهو يعرض تكنولوجيات الويب ٢ ومدى استخدامها فى العملية التعليمية وكذلك التعرض للتعليم الالكترونى ٢ ومقارنته بالتعليم الالكترونى التقليدى بالاضافة الى التطرق الدقيق للمدونات وأنواعها ومعاييره ومميزاتها ومحداتها وبعض التجارب العالمية فى استخدام المدونات بجانب الدراسات السابقة والاحصائيات التى تناولت التعليم الالكترونى.

الفصل الثالث: -

تم فيه عرض أهم الأدوات و الطرق البحثية التي استخدمت لانجاز البحث على النحو التالي :-

١- مجتمع وعينة الدراسة.

نظرا لان مجتمع البحث يشمل كل أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة والفنادق التي تقع في مصرطبقا للموقع الالكترونى لهذه الكليات لذلك تم تطبيق أسلوب الحصر الشامل على مجتمع الدراسة وأخذ عينة عشوائية من الطلاب ٣٠٠ طالب وهذا بالنسبة لجزء قياس استعدادهم لتطبيق التعليم الالكترونى. أما بخصوص استخدام المدونات وقياس الشعور والتصور تجاه استخدامها والعوامل التى تحد من استخدامها فقد تم أخذ عينة من الطلاب بجامعة الفيوم فى كليات السياحة والهندسة والحاسبات والخدمة الاجتماعية ٤٠٠ طالب وطالبة وحصر شامل للطلاب فى الكليات المناظرة فى جامعة براوناشفيج بالمانيا.

- وقد تناول هذا الفصل أيضا عرضا لمصادر البيانات التي يبنى عليها البحث و تمثلت في مصدرين:-

١- المصادر الأولية (البحث الميداني).

هي البيانات التي تم جمعها من خلال استبيان (ذو أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة) معدة من قبل الباحث على شكل مقابلات شخصية مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب فى كليات السياحة والفنادق وأيضا الطلاب فى كل من جامعة الفيوم وجامعة براوناشفيج.

٢- المصادر الثانوية (البحث المكتبي).

البيانات الثانوية تم الحصول عليها من خلال المراجع العلمية مثل الكتب والمقالات والرسائل والدوريات العلمية و مواقع الانترنت

سواء كان ذلك باللغة العربية أو الإنجليزية. وذلك لتحديد البيانات المتاحة التى تخدم أهداف الدراسة والتي تفيد فى وضع إطار نظري شامل لموضوع الدراسة، بالإضافة إلى صياغتها فى إطار يسمح بالاستناد إليها عند البحث عن البيانات من مصادرها الأولية.

الفصل الرابع:-

ويهدف هذا الفصل إلى تحليل كافة البيانات التى تم جمعها من مجتمع الدراسة بهدف قياس مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتطبيق التعليم الالكترونى، بالاضافة الى قياس تصور الطلاب تجاه استخدام المدونات والتعرف الى العوامل التى تحد من استخدامها وذلك لاستخلاص النتائج وما يترتب عليها من توصيات لإنجاح تطبيق هذا النظام وبعد الانتهاء من جمع البيانات، قام الباحث بتفريغها، وإدخالها لبرنامج التحليل الإحصائي (SPSS Version. 16) والذي تم خلاله حساب النسب المئوية Percentage والمتوسطات Means والانحراف المعياري Standard Deviation وحساب التكرارات Frequencies بالاضافة الى تحليل الانحدارٌ Regression والتباين ANOVA.

وقد قام الباحث من خلال البرنامج الإحصائي بعرض البيانات فى صور جداول وذلك لتسهيل تحليلها.

و قد تناول الفصل النقاط التالية:

تحليل مصداقية المقابلة الشخصية

قبل التحقق من أهداف الدراسة واختبار فروضها، استخدم الباحث تحليل المصداقية (معامل ألفا) وذلك لقياس مدى الترابط الداخلي والمصداقية

للعبارات المستخدمة في المقابلة ويوضح الجدول أن كل مستويات ألفا كانت أكبر من (٠,٦٠) وبهذا تكون كل المعايير البحثية المستخدمة في الدراسة مقبولة إحصائياً طبقا لـ(رزق الله، ٢٠٠٢).

١- معدل الاستجابة للعينة.

١. من بين ١٤٩ عضو هيئة تدريس تم الحصول على ١٢٣ بمعل استجابة ٨٢,٥% وذلك بالنسبة لقياس البعد الاول وهو الكفاءة.

٢. ١٣٨ استمارة استبيان من بين ١٦٥ تمت الاجابة عليهم من قبل أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٨٤% وذلك بالنسبة للبعد الثانى وهو الخبرة.

٣. تم اجابة ١١٠ من المستقصى منهم من اجمالى ١٩١ بنسبة ٥٧% وذلك بالنسبة للبعد الثالث وه التصور او الشعور.

٤. تم الحصول على ٣٠٠ استمارة من طلاب كليات السياحة بمعدل ١٠٠% وذلك بالنسبة لقياس مدى استعدادهم لتطبيق العليم الالكترونى.

٥. بمعدل استجابة أيضا ١٠٠% تم الحصول على ٤٠٠ استمارة من الطلاب بكليات السياحة والهندسة والحاسبات والخدمة بجامعة الفيوم و ١٢٠ استمارة من الكليات المناظرة بجامعة برواناشفيج بألمانيا وذلك بالنسبة للمدونات والتعليم الالكترونى ٢.

وقد جاءت أهم النتائج طبقا لأهداف الدراسة على النحو التالي :-

١ - أكدت الدراسة أن (١١,٠١%) من أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة المصرية لديهم كفاءة عالية فى المهارات التكنولوجية بينما ٦٥,٥٨% لديهم مهارات وكفاءات تربوية.

٢ ٢٧,٥% من السادة أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم خبرة كافية فى التعليم الالكترونى حيث أنهم لم يحصلوا على دورات تدريبية كافية فى التعليم الالكترونى وليس لديهم خبرة سابقة به وعدم استخدام التعليم الالكترونى بشكل متكرر.

٣- نسبة عالية من أعضاء هيئة التدريس بكليات السياحة لديهم سلوك واتجاه ايجابى نحو تطبيق التعليم الالكترونى ٩٤,٦%.

٤- ٣٩,٦٧% من طلاب كليات السياحة والفنادق المصرية لديهم نقص فى مهارات تطبيق التعليم الالكترونى من مهارات تكنولوجية وفنية ومهارات للتعلم ومهارات ادارة الوقت.

٥ - أوضحت النتائج أن هناك نسبة عالية من الطلاب بكليات الهندسة والحاسبات لديهم وعى بتكنولوجيات الويب ٢ عامة والمدونات خاصة ولديهم تصور وشعور ايجابى تجاه استخدامها فى العملية التعليمية بينما نسبة عالية منهم ليس لا يستخدمون هذه المدونات لقلة الوعى بها وقلة البنية التحتية وعدم تشجيع عضو هيئة التدريس للطلاب لاستخدامها.

- ٧٥,٢% من الطلاب بجامعة الفيوم لديهم رغبة فى استخدام المدونات كأداة مدعمة للعملية التعليمية.

الفصل الخامس:-

وفيه تم عرض التوصيات التي خلصت إليها الدراسة كالتالي:-

١. ضرورة رفع أعضاء هيئة التدريس من كفاءاتهم ومهاراتهم التكنولوجية لتطبيق التعليم الالكترونى بفاعلية واستخدام طرق حديثة فى التدريس والتقييم.

٢. على أعضاء هيئة التدريس الحصول على دورات تدريبية فى مجال التعليم الالكترونى مثل المهارات التكنولوجية وطرق التدريس الالكترونى لزيادة الخبرة لديهم.

٣. وجوب تزويد أعضاء هيئة التدريس والطلاب بمحاضرات وورش عمل ومؤتمرات عن التعليم الالكترونى لزياة الوعى وتعريفهم بالحديث فى تكنولوجيات هذا النوع من التعليم من خلال وحدة التعليم الالكترونى بالجامعة.

٤. يتعين على طلاب السياحة والفنادق زيادة قدراتهم ومهاراتهم اللازمة للتعليم الالكترونى مثل المهارات التعليمية ومهارات ادارة الوقت والمهارات التكنولوجية.

٥ . ضرورة وجود بنية تحتية مناسبة وكافية لتطبيق مثل هذا النوع من التكنولوجيا